الزّمان والمكان في السّيرة النبوية

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

المكان في السّيرة النبوية

المكان من ملازمات السّرد، ولا يمكن تصور أحداث تقع دون إرتباطها بزمن أو مكان معين، والكُتّاب ليسوا سواء في العناية بهذا الجانب أو ذاك من البيئة، فقد يكون الإهتمام منصباً على عنصر آخر، أو يكون معنياً بالوصف مثل وصف الرّيف أو المدينة أو يقف تحليله للمشكلات الاجتماعية والعاطفية في بيئة ما، ولم أجد ابن هشام قد أكثر الوصف في الأماكن لأنه يذكرها ذكراً سريعاً ولا يقف عندها طويلاً.

لأن أيَّ نتاج أدبي يفتقر إلى الزّمان والمكان لا يعد معقولاً، ولا يتفق مع خبراتنا والواقع المعاش. وهذا يعني وظيفة أنَّ الزّمان والمكان في العمل القصصي هي خلق الوهم لدى القارئ بأنَّ ما يقرأه قريب من الواقع أوجزء منه[١].

أما الحديث عن الأماكن في السّيرة فهو واسع وشامل، لأنَّ أحداث السّيرة العطرة من الولادة إلى الوفاة جرت كلها على أرض الواقع وفي أماكن عديدة، وسنتحدث عنها إنْ شاء

---

[١] ينظر: في النّقد الأدبي الحديث "منطلقات وتطبيقات": فائق مصطفى، جامعة الموصل، العراق، ١٩٨٩: ١٣٨.

الله مفصّلة من النّاحية السّردية أي من ناحية كونها أليفة على الشّخصية الرّئيسة ألا وهي شخصية النّبي محمد ﷺ أم أنَّها معادية وهل هي في مرتفع من الأرض أم منخفض- أيّ جغرافيتها- مع إدراج المصورات الخرائطية[٢] لأغلب الأماكن لبيان موقع المكان خرائطياً وهو عمل رجحناه إثرائياً، وسنقوم بعمل جدول خاص للأماكن ندرج فيه: اسم المكان جغرافياً، نوع المكان سرديا، وكم مرة ورد في السّيرة، وفق منهج عددي حسب الكثرة والقلة من حيث الذّكر في السّيرة النّبوية، فالأكثر هو الأوّل وهكذا نزولاً.

وسنشرع في دراسة أبرز الأماكن:

١- مكة المكرمة[٣]: سنبدأ من مكان مولده ﷺ فإنَّه ولد في مكة وهي مدينة حاضرة فيها بيت الله الحرام، أراد إبرهة أنْ يهدمها في عام الفيل ولكنَّ الله محاهُ وقومه من الوجود، ومكة مدينة تقع بين جبال وهي شبه وادٍ، وكانت مكة بالنّسبة للنّبي أليفة ولكنّها بعد مرحلة من الزّمان أصبحت معادية ومن ثم أصبحت بعد ذلك أليفة، إذ إنَّه ولد فيها وترعرع شاباً وأُخرج

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[٢] المصورات مأخوذة من أطلس السّيرة النّبوية: شوقي أبو خليل، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، ط١، ٢٠٠٣.

[٣] ينظر: معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي، تح: فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية- بيروت، لبنان، ١٩٩٥: مكة.

منها وعاد إليها، وجاء ذكرها كثيراً في السّيرة وعلى لسان حليمة السّعدية إذ قالتّ: "حَتّى قَدِمْنَا مَكّةَ نَلْتَمِسُ الرّضَعَاءَ فَمَا مِنّا امْرَأَةٌ إلّا وَقَدْ عُرِضَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ"[1] وهي مكان أليف ثم معادي ثم أليف، وقد وردت مكة في السّيرة (١٩٨) مائة وثمان وتسعون مرة.

٢- **بَدْرٌ**[2]: ذِكْرُهَا فِي السّيرة كَثِيرٌ، وَشُهْرَتُهَا تُغْنِي عَنْ تَعْرِيفِهَا، فِيهَا حَدَثَتْ الْمَعْرَكَةُ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْإِلْحَادِ، في السّابع عشر من شهر رمضان، كَانَتْ مَاءً لِغِفَارٍ، ثُمَّ ظَهَرَتْ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ، فَتَكَوَّنَتْ عَلَى الْعَيْنِ قَرْيَةٌ، وَكَانَتْ عَلَى طَرِيقِ الْقَوَافِلِ الْقَادِمَةِ مِنْ الشّامِ وَمِصْرَ عَلَى السّاحِلِ الشّرْقِيِّ لِلْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. وجاء في النّص "قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: ثُمّ أَنَّ رَسُولَ الله(صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) سَمِعَ بِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ مُقْبِلاً مِنْ الشّام فِي عِيرٍ لِقُرَيْشٍ عَظِيمَةٍ فِيهَا أَمْوَالٌ لِقُرَيْشٍ وَتِجَارَةٌ مِنْ تِجَارَاتِهِمْ وَفِيهَا ثَلَاثُونَ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ أو أَرْبَعُونَ مِنْهُمْ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنُ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هِشَامٍ"[3]. وهذا المكان كان معاديا للنّبي ﷺ

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[1] السّيرة النّبوية: ١/ ١٩٩- ٢٠٠.

[2] ينظر: معجم البلدان: بدر.

[3] السّيرة النّبوية: ٢/ ٢١٨.

وأصبح أليفا بعد الانتصار. وقد ورد في السّيرة(١٥٦) مائة وست وخمسون مرة.

٣- **الْحَبَشَةُ**[١]: يَتَكَرَّرُ فِي السّيرة اسْمُ الْحَبَشَةِ وَمَلِكِ الْحَبَشَةِ وَالْأَحْبَاشِ. وَالْحَبَشَةُ: اسْمٌ لِلْأَمَةِ أُطْلِقَ عَلَى دولتهم، وهي دولة أفريقية، كما ورد في النّص "قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمّا رَأَى رَسُولُ اللهِ(صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) مَا يُصِيبُ أَصْحَابَهُ مِنْ الْبَلَاءِ وَمَا هُوَ فِيهِ مِنْ الْعَافِيَةِ بِمَكَانِهِ مِنْ اللهِ وَمِنْ عَمّهِ أَبِي طَالِبٍ وَأَنّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَمْنَعَهُمْ مِمّا هُمْ فِيهِ مِنْ الْبَلَاءِ قَالَ لَهُمْ لَوْ خَرَجْتُمْ إلى أرض الْحَبَشَةِ فَإِنّ بِهَا مَلِكًا لَا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ، وَهِيَ أرضُ صِدْقٍ حَتّى يَجْعَلَ اللهُ لَكُمْ فَرَجًا فَخَرَجَ عِنْدَ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ(صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) إلى أرض الْحَبَشَةِ، مَخَافَةَ الْفِتْنَةِ وَفِرَارًا إلى الله بِدِينِهِمْ فَكَانَتْ أوّل هِجْرَةٍ كَانَتْ فِي الْإِسْلَامِ "[٢]. وهو مكان أليف، وقد جاء ذكرها في السّيرة(٧٣) ثلاث وسبعون مرة.

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[١] ينظر: معجم البلدان: الحبشة.

[٢] السّيرة النّبوية: ١/ ٣٥٨.

٤- **الشّامُ**[٣]: يَتَرَدَّدُ الشّامُ كَثِيرًا في السّيرة، والشّامُ فِي عُرْفِ الْعَرَبِ كُلُّ مَا هُوَ فِي جِهَةِ الشّمَالِ، وكَانَ أوّل دُخُولِ الْمُسْلِمِينَ الشّامَ زَمَنَ النّبِيِّ(صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ "قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدّثَنِي مُحَمّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزّبَيْرِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ الله(صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) بَعْثَةَ إلى مُؤْتَةَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَقَالَ إنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النّاسِ. فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ عَلَى النّاسِ"[٤] وهو مكان معادي للنّبي ﷺ وقد وردت الشّام في السّيرة(٥٨) ثمان وخمسون مرة.

٥- **حُنَيْنٌ**[١]: يَتَرَدَّدُ ذِكْرُهُ كَثِيراً فِي السّيرة، وَغَزْوَتُهُ مِنْ أَشْهَرِ غَزَوَاتِ الرّسُولِ(صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)بَعْدَ بَدْرٍ، بَعْدَ الْفَتْحِ. وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ، يَقَعُ شَرْقَهَا، كماء جاء في النّص "قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزّهْرِيّ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدّؤَلِيّ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللّيْثِيّ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله(صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) إلى حُنَيْنٍ ونَحْنُ

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[٣] ينظر: معجم البلدان: أرض الشّام.

[٤] السّيرة النّبوية: ٤/ ٢٠.

[١] ينظر: معجم البلدان: حنين.

حَدِيثُو عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيّةِ قَالَ فَسِرْنَا مَعَهُ إلى حُنَيْنٍ، قَالَ وَكَانَتْ كُفّارُ قُرَيْشٍ وَمَنْ سِوَاهُمْ مِنْ الْعَرَبِ لَهُمْ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ خَضْرَاءُ يُقَالُ لَهَا ذَاتُ أَنْوَاطٍ"[٢]. هذا المكان كان معادياً وأصبح أليفاً للنّبي ﷺ. وورد ذكره في السّيرة(٣٥) خمس وثلاثون مرة.

٦- **الْخَنْدَقُ**[٣]: جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ، وَتُسَمَّى غَزْوَةَ الْأَحْزَابِ، ذَلِكَ أَنَّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَالْأَعْرَابَ وَالْيَهُودَ تَحَزَّبُوا وَاتَّفَقُوا عَلَى غَزْوِ الْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ لِلْهِجْرَةِ، وَقِيلَ سَنَةَ أَرْبَعٍ. فَلَمَّا دَنَوْا مِنْ الْمَدِينَةِ وَأَحَاطُوا بِهَا هَمَّ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ وَبَلَغَتْ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ، فَأَشَارَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ (رَضِيَ الله عَنْهُ) عَلَى رَسُولِ الله (صلى الله عيه وسلم) بِحَفْرِ خَنْدَقٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فَكَانَ[٤]. وهذا المكان كان معاديا للنّبي ﷺ إلا أنّه سرعان ما صار آمنا بعد الانتصار. وجاء ذكره في السّيرة(٣٢) اثنتان وثلاثون مرةً.

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[٢] السّيرة النّبوية: ٤/ ٩٢.

[٣] ينظر: معجم البلدان: الخندق.

[٤] السّيرة النّبوية: ٣/ ٢٣٨.

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

٧- **تَبُوكُ**[١]: ذَكَرَهَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي خَبَرٍ مُطَوَّلٍ، فِي غَزْوَةِ رَسُولِ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الْمُسَمَّاةِ غَزْوَةَ تَبُوكَ، وَجَيْشَ الْعُسْرَةِ، وَكَانَتْ فِي زَمَنِ عُسْرَةٍ، وَفِي فَصْلِ الصّيْفِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، كَانَ ذَلِكَ فِي السّنَةِ التّاسِعَةِ لِلْهِجْرَةِ[٢]. وهو مكان معادي للنّبي ﷺ واصبح أليفا، وورد في السّيرة(٢٦) ست وعشرون مرة.

٨- **حِرَاءُ**[٣]: جَاءَ فِي النّصِّ وَتُكَرَّرَ كَثِيراً فِي السّيرة. وَيُعْرَفُ الْيَوْمَ بجَبَلِ النّورِ، لِنُزُولِ أوّل سُورَةٍ مِنْ الذّكْرِ الْحَكِيمِ عَلَى نَبِيِّنَا ﷺ، وَهُوَ يَتَعَبَّدُ فِي غَارٍ فِي رَأْسِ حِرَاءٍ، فَعدّ الْمُسْلِمُونَ الْقُرْآنَ نُوراً فَسَمَّوْهُ بِهِ، وَكَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: جَبَلُ الْقُرْآنِ أو جَبَلُ الْإِسْلَامِ. كما جاء في النّص" قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ مَوْلَى آلِ الزّبَيْرِ. قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ الزّبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ لِعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ اللّيْثِيّ حَدّثْنَا يَا عُبَيْدُ، كَيْفَ كَانَ بَدْءُ مَا ابْتُدِئَ بِهِ رَسُولُ الله(صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) مِنْ النّبُوّةِ حِين جَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السّلَامُ ؟ قَالَ فَقَالَ عُبَيْدٌ- وَأَنَا حَاضِرٌ

---

[١] ينظر: معجم البلدان: تبوك.

[٢] السّيرة النّبوية: ٤/ ١٦٩.

[٣] ينظر: معجم البلدان: حراء.

يُحَدّثُ عَبْدَ الله بْنَ الزّبَيْرِ وَمَنْ عِنْدَهُ مِنْ النّاسِ- : كَانَ رَسُولُ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) يُجَاوِرُ فِي حِرَاءٍ مِنْ كُلّ سَنَةٍ شَهْرًا، وَكَانَ ذَلِكَ مِمّا تَحَنّثَ بِهِ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيّةِ "[٤]. وهذا المكان أليفاً جداً للنّبي ﷺ، ورد في السّيرة(٢٦) ست وعشرون مرة.

٩- **أُحُدٌ**[٥]: تَرَدَّدَ كَثِيرًا فِي السّيرة وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ إحْدَى غَزَوَاتِ النّبي ﷺ، غَزْوَةُ أُحُدٍ فِي السّنَةِ الثّ الثّةِ لِلْهِجْرَةِ. وَهُوَ مِنْ أَشْهَرِ جِبَالِ الْعَرَبِ، يُشْرِفُ عَلَى الْمَدِينَةِ مِنْ الشّمَالِ، يُرَى بِالْعَيْنِ، ويُسَمّى «حِنٌّ» وَقَدْ وَرَدَتْ فِي فَضْلِهِ أَحَادِيثُ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرُ جَمِيلٌ، وَهُوَ دَاخِلٌ فِي حُدُودِ حَرَمِ الْمَدِينَةِ[١]. وهذا المكان كان معادياً للرّسول ﷺ لأنّه فقد فيه كثيراً من المسلمين ومنهم عمه حمزة(عليه السّلام) في غزوة أحد. وقد ورد في السّيرة(٢٣) ثلاث وعشرون مرة.

١٠- **الرّجِيعُ**[٢]: جَاءَ فِي ذِكْرِ يَوْمِ الرّجِيعِ، حينما قَتَلَتْ الْهَوْنُ وَالْقَارَةُ النّفَرَ مِنْ الصّحَابَةِ الذّينَ بَعَثَهُمْ مَعَهُمْ رَسُولُ الله

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[٤] السّيرة النّبوية: ١/ ٢٧١.

[٥] ينظر: معجم البلدان: أُحد.

[١] ينظر: السّيرة النّبوية: ٣/ ٧٧.

[٢] ينظر: معجم البلدان: رجيع.

(صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَهُمْ: مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ، وَخَالدّ بْنُ الْبُكَيْرِ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، وَخُبَيب بْنُ عَدِيٍّ، وَزَيْدُ بْنُ الدّثِنَةِ، وَعَبْدُ الله بْنُ طَارِقٍ، فَقَتَلَتْهُمْ غَدْراً عَلَى مَاءِ الرّجِيعِ بِالْهَدَّةِ. كما "وَأَمّرَ رَسُولُ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) عَلَى الْقَوْمِ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيّ، فَخَرَجَ حَتّى إذَا كَانُوا عَلَى الرّجِيعِ، مَاءٍ لِهُذَيْلٍ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ، عَلَى صُدُورِ الْهَدْأَةِ غَدَرُوا بِهِمْ فَاسْتَصْرَخُوا عَلَيْهِمْ هُذَيْلًا، فَلَمْ يَرُعْ الْقَوْمَ وَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ إلّا الرّجَالُ بِأَيْدِيهِمْ السّيُوفُ قَدْ غَشُوهُمْ فَأَخَذُوا أَسْيَافَهُمْ لِيُقَاتِلُوهُمْ فَقَالُوا لَهُمْ إنّا وَاَللّهِ مَا نُرِيدُ قَتْلَكُمْ، وَلَكِنّا نُرِيدُ أَنْ نُصِيبَ بِكُمْ شيئاً مِنْ أَهْلِ مَكّةَ وَلَكُمْ عَهْدُ الله وَمِيثَاقُهُ أَنْ لَا نَقْتُلَكُمْ"[٣]. وهذا المكان كان معادياً للنّبي ﷺ ثم أصبح أليفا، وقد جاء ذكره في السّيرة(٢١) إحدى وعشرون مرة.

١١- **الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ**[١]: هِي مَدِينَةُ الرّسُولِ الْأَعْظَمِ ﷺ، وَقَدْ تَكَرَّرَتْ كَثِيراً فِي السّيرة، وَهِيَ أَشْهَرُ مِنْ أَنْ تُعْرَفَ، وَلَهَا مِنْ التّارِيخِ مَا مَلَأَ عَشْرَاتِ الْكُتُبِ الضّخَامِ، كَانَتْ تُسَمَّى يَثْرِبَ فَسَمَّاهَا رَسُولُ الله ﷺ الْمَدِينَةَ، وَكَرِهَ أَنْ تُسَمَّى يَثْرِبَ. كَانَتْ الْمَدِينَةُ عَاصِمَةَ الْإِسْلَامِ وَمِنْهَا انْطَلَقَتْ أَعْظَمُ فُتُوحَاتِهِ،

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[٣] السّيرة النّبوية: ٣/ ١٨٧.

[١] ينظر: معجم البلدان: مدينة يثرب.

وَبِهَا مَرْقَدُه الشّريف، كما جاء في النّص "وَإِنّ يَثْرِبَ حَرَامٌ جَوْفُهَا لِأَهْلِ هَذِهِ الصّحِيفَةِ وَإِنّ الْجَارَ كَالنّفْسِ غَيْرَ مُضَارّ وَلَا آثِمٌ وَإِنّهُ لَا تُجَارُ حُرْمَةٌ إِلّا بِإِذْنِ أَهْلِهَا، وَإِنّهُ مَا كَانَ بَيْنَ أَهْلِ هَذِهِ الصّحِيفَةِ مِنْ حَدَثٍ أو اشْتِجَارٍ يُخَافُ فَسَادُهُ فَإِنّ مَرَدّهُ إلى الله عَزّ وَجَلّ وَإِلَى مُحَمّدٍ رَسُولِ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) وَإِنّ الله عَلَى أَتْقَى مَا فِي هَذِهِ الصّحِيفَةِ وَأَبَرّهِ وَإِنّهُ لَا تُجَارُ قُرَيْشٌ وَلَا مَنْ نَصرَهَا"[٢]. والمدينة مكان أليف للنّبي ﷺ وجاء ذكرها في السّيرة(٢٠) عشرون مرة.

١٢- **الْحِجْرُ**[٣]: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، فِي خَبَرِ مَسِيرِهِ ﷺ إلى تَبُوكَ: "وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللّهِ(صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)حِينَ مَرَّ بِالْحِجْرِ نَزَلَهَا، وَاسْتَقَى النّاسَ مِنْ بِئْرِهَا، فَلَمَّا رَاحُوا قَالَ رَسُولُ اللّهِ(صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): لَا تَشْرَبُوا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا، وَتَتَوَضَّئُوا مِنْهُ للصّلَاةِ، وَمَا كَانَ مِنْ عَجِينٍ عَجَنْتُمُوهُ فَاعْلِفُوهُ الْإِبِلَ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْهُ شَيْئًا، وَلَا يَخْرُجَنّ أَحَدٌ مِنْكُمْ اللّيْلَةَ إِلّا وَمَعَهُ صَاحِبٌ

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[٢] السّيرة النّبوية: ٢/ ١١٥.

[٣] ينظر: معجم البلدان: الحجر.

لَهُ"[٤]. وهو مكان معادي للنّبي ﷺ، ورد ذكره(١٨) ثمان عشرة مرة.

١٣- **الشّعْبُ**[١] شِعْبُ أُحُدٍ: جَاءَ فِي النّصِّ: "قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) إِذَا صَلّوْا، ذَهَبُوا فِي الشّعَابِ فَاسْتَخْفَوْا بِصَلَاتِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ فَبَيْنَا سَعْدُ ابْنُ أَبِي وَقّاصٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله(صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) فِي شِعْبٍ مِنْ شِعَابِ مَكّةَ، إِذْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ نَفَرٌ مِنْ الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ يُصَلّونَ فَنَاكَرُوهُمْ وَعَابُوا عَلَيْهِمْ مَا يَصْنَعُونَ حَتّى قَاتَلُوهُمْ فَضَرَبَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقّاصٍ يَوْمَئِذٍ رَجُلًا مِنْ الْمُشْرِكِينَ بِلَحْيِ بَعِيرٍ فَشَجّهُ فَكَانَ أَوّل دَمٍ أُهْرِيقَ فِي الْإِسْلَامِ[٢]. وهذا المكان معادياً للنّبي ﷺ. وقد ورد ذكره في السّيرة(١٨) ثمان عشرة مرة.

١٤- **الحديبية**[٣]: أو ما يطلق عليه مكان بني سعد فبعد ولادته ﷺ أُرسِل إلى بني سعد للرّضاعة وهو مكان أليف

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[٤] السّيرة النّبوية: ٤/ ١٧٥.

[١] ينظر: معجم البلدان: الشّعب.

[٢] السّيرة النّبوية: ١/ ٣٠٠.

[٣] ينظر: معجم البلدان: الحديبية.

للشّخصية ففيه تربى وترعرع، والحديبية مدينة تقع غرب مكة وجاء في قول حليمة السّعدية أنّها: "قَالتّ ثُمّ قَدِمْنَا مَنَازِلَنَا مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ وَمَا أَعْلَمُ أَرْضًا مِنْ أرض الله أَجْدَبَ مِنْهَا، فَكَانَتْ غَنَمِي تَرُوحُ عَلَيّ حِينَ قَدِمْنَا بِهِ مَعَنَا شِبَاعًا لُبّنًا، فَنَحْلُبُ وَنَشْرَبُ وَمَا يَحْلُبُ إِنْسَانٌ قَطْرَةَ لَبَنٍ وَلَا يَجِدُهَا فِي ضَرْعٍ حَتّى كَانَ الْحَاضِرُونَ مِنْ قَوْمِنَا يَقُولُونَ لِرُعْيَانِهِمْ وَيْلَكُمْ اسْرَحُوا حَيْثُ يَسْرَحُ رَاعِي بِنْتِ أَبِي ذُؤَيْبٍ، فَتَرُوحُ أَغْنَامُهُمْ جِيَاعًا مَا تَبِضّ بِقَطْرَةِ لَبَنٍ وَتَرُوحُ غَنَمِي شِبَاعًا لُبّنًا"[٤]. جَاءَتْ فِي قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ: خَرَجَ رَسُولُ الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْبَيْتِ، لَا يُرِيدُ قِتَالًا، وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ سَبْعِينَ بَدَنَةً[٥]. وهو مكان أليف، وقد ورد ذكره في السّيرة(١٦) ست عشرة مرة.

١٥- **ذُو قَرَدٍ***: جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ ذِي قَرَدٍ، حِينَ أَغَارَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ عَلَى لِقَاحٍ لِرَسُولِ الله ﷺ بِالْغَابَةِ. كما جاء في النّص "ثُمّ قَدِمَ رَسُولُ الله(صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) الْمَدِينَةَ، فَلَمْ يُقِمْ بِهَا إِلّا لَيَالِيَ قَلَائِلَ حَتّى أَغَارَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ

[٤] السّيرة النّبوية: ١/ ١٩٩- ٢٠٠.

[٥] المصدر نفسه: ٣/ ٣٣٦.

* لم نجد له ذكراً صريحاً في معجم البلدان.

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيّ، فِي خَيْلٍ مِنْ غَطَفَانَ عَلَى لِقَاحٍ لِرَسُولِ الله(صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) بِالْغَابَةِ وَفِيهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ وَامْرَأَةٌ لَهُ فَقَتَلُوا الرّجُلَ وَاحْتَمَلُوا الْمَرْأَةَ فِي اللّقَاحِ "[1]. وهذا المكان كان معاديا للنّبي ﷺ وأصبح أليفاً. وجاء ذكره في السّيرة(١١) إحدى عشرة مرة.

١٦- **الأبواء**[2]: هو المكان الذي توفى فيه والدّي الرّسول ص فوالدّه عبد الله توفى قبل أنْ يولد، وأمه توفت عند رجوعها من خواله، والأبواء مكان يقع بين المدينة ومكة، وهذا المكان كان معاديا للرّسول ﷺ لأنه فقد فيه أمه وحزن حزنا شديدا لفقدها في الأبواء كما "قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: وَكَانَ رَسُولُ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) مَعَ أُمّهِ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ وَجَدّهِ عَبْدِ الْمُطّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ فِي كَلَاءَةِ الله وَحِفْظِهِ يُنْبِتُهُ الله نَبَاتًا حَسَنًا لِمَا يُرِيدُ بِهِ مِنْ كَرَامَتِهِ فَلَمّا بَلَغَ رَسُولُ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) سِتّ سِنِينَ تُوُفّيَتْ أُمّهُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ. قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: حَدّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: أَنّ أُمّ رَسُولِ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) آمِنَةُ تُوُفّيَتْ وَرَسُولُ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) ابْنُ سِتّ سِنِينَ بِالْأَبْوَاءِ بَيْنَ مَكّةَ وَالْمَدِينَةِ، كَانَتْ قَدْ قَدِمَتْ

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[1] السّيرة النّبوية: ٣/ ٣٠٨.

[2] ينظر: معجم البلدان: الأبواء.

بِهِ عَلَى أَخْوَالِهِ مِنْ بَنِي عَدِيّ بْنِ النّجّار ِ تُزِيرُهُ إِيّاهُمْ فَمَاتَتْ وَهِيَ رَاجِعَةٌ بِهِ إلى مَكّةَ ."[1] وَجَاءَ ذِكْرُهَا فِي غَزْوَةِ وَدَّانَ، وَهِيَ غَزْوَةُ الْأَبْوَاءِ. وهو مكان معادي للنّبي ﷺ، وقد ورد ذكره في السّيرة(٥) خمس مرات.

١٧- **الْجِعْرَانَةُ***: وجاء في النّص "جَمَعَ رَسُولُ الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، الْغَنَائِمَ وَالسّبْيَ مِنْ يَوْمِ حُنَيْنٍ بِالْجِعْرَانَة ِ، وَمِنْهَا اعْتَمَرَ[2]. وهو مكان أليف للنّبي ﷺ وقد ورد ذكرها في السّيرة(٥) خمس مرات.

١٨- **الْقَاحَةُ**[3]: وَرَدَتْ فِي ذِكْرِ مُهَاجَرَتِهِ، وَحَجِّهِ، وَجَمِيعِ سَفَرَاتِهِ إلى مَكَّةَ،(صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، ذَلِكَ أَنَّهَا عَلَى الْمَحَجَّةِ مِنْ دَرْبِ الْأَنْبِيَاءِ. وَالْقَاحَةُ: كما جاء في النّص "قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمّ أَجَازَ بِهِمَا الْفَاجّةَ، وَيُقَالُ الْقَاحّةُ، فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: ثُمّ هَبَطَ بِهِمَا الْعَرْجَ، وَقَدْ أَبْطَأَ عَلَيْهِمَا بَعْضُ ظَهْرِهِمْ فَحَمَلَ رَسُولَ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ، يُقَالُ

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[1] السّيرة النّبوية: ١/ ٢٠٤.

* ينظر: معجم البلدان: الجعرانة.

[2] ينظر: السّيرة النّبوية: ٤/ ١٥٣.

[3] ينظر: معجم البلدان: القاحة.

لَهُ أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ عَلَى جَمَلٍ لَهُ- يُقَالُ لَهُ ابْنُ الرّدَاءِ- إلى الْمَدِينَةِ"[٤]. وهذا المكان أليف للنّبي ﷺ ورد ذكره في السّيرة(٥) خمس مرات.

١٩- **الْكَدِيدُ**[١]: وَرَدَ فِي أَمَاكِنَ مِنْ السّيرة، أَهَمُّهَا فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، "قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: وَخَرَجَ لِعَشْرٍ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ، فَصَامَ وَصَامَ النّاسُ مَعَهُ، حَتَّى إذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ، بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمَجَ أَفْطَرَ. كما جاء "قَالَ ثُمّ سِرْنَا حَتّى أَتَيْنَا الْكَدِيدَ عِنْدَ غُرُوبِ الشّمْسِ فَكُنّا فِي نَاحِيَةِ الْوَادِي، وَبَعَثَنِي أَصْحَابِي رَبِيئَةً لَهُمْ فَخَرَجْت حَتّى آتِيَ تَلّا مُشْرِفًا عَلَى الْحَاضِرِ فَأَسْنَدْت فِيهِ فَعَلَوْتُ عَلَى رَأْسِهِ فَنَظَرْت إلى الْحَاضِرِ فَوَ اللّهِ إنّي لَمُنْبَطِحٌ عَلَى التّلّ إذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنْ خِبَائِهِ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ إنّي لَأَرَى عَلَى التّلّ سَوَادًا مَا رَأَيْته فِي أوّل يَوْمِي، فَانْظُرِي إلى أَوْعِيَتِك هَلْ تَفْقِدِينَ مِنْهَا شَيْئًا، لَا تَكُونُ الْكِلَابُ جَرّتْ بَعْضَهَا ؛ قَالَ فَنَظَرَتْ فَقَالتّ لَا، وَاللّهِ مَا أَفْقِدُ شَيْئًا"[٢]، والكديد مكانا أليفا للنّبي ﷺ وقد جاء ذكره في السّيرة(٥) خمس مرات.

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[٤] السّيرة النّبوية: ٢/ ١٠٤.

[١] ينظر: معجم البلدان: الكديد.

[٢] السّيرة النّبوية: ٤/ ٥٥.

٢٠- **قُبَاءُ**[٣]: جَاءَ في أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ مِنْ السّيرة، أَهَمُّهَا نُزُولُهُ ﷺ بِقُبَاءَ أوّل وُصُولِهِ إلى الْمَدِينَةِ، وَبِنَاؤُهُ فِيهِ أوّل مَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التّقْوَى. كما جاء في النّص "قالَ ابْنُ إسْحَاقَ: فَأَقَامَ رَسُولُ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ) وَسَلّمَ بقُباءٍ، فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الثّلَاثَاءِ وَيَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَأَسّسَ مَسْجِدَهُ"[٤]. وهو مكان أليف للنّبي ﷺ. وورد ذكره في السّيرة(٥) خمس مرات.

٢١- **وَدَّانُ**[١]: جَاءَ فِي النّصِّ: ثُمَّ خَرَجَ غَازِيًا فِي صَفَرٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ، حَتَّى بَلَغَ « وَدَّانَ » وَهِيَ غَزْوَةُ الْأَبْوَاءِ[٢] وهي أوّل غزواته ﷺ. وهو مكان معادي للنّبي ﷺ. وورد ذكرها في السّيرة(٥) خمس مرات.

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[٣] ينظر: معجم البلدان: قبا.

[٤] السّيرة النّبوية: ٢/ ١٠٨.

[١] ينظر: معجم البلدان: ودان.

[٢] السّيرة النّبوية: ٢/ ٢٠٣.

٢٢- **بُصرى**[٣]: وهو مكان يقع في بلاد الشّام وجاء في النّص "أنّ أَبَا طَالِبٍ خَرَجَ فِي رَكْبٍ تَاجِرًا إلى الشّامِ، فَلَمّا تَهَيّأَ للرّحِيلِ وَأَجْمَعَ الْمَسِيرَ صَبّ بِهِ رَسُولُ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ)- فِيمَا يَزْعُمُونَ- فَرَقّ لَهُ (أَبُو طَالِبٍ) وَقَالَ وَاللّهِ لَأَخْرُجَنّ بِهِ مَعِي، وَلَا يُفَارِقُنِي، وَلَا أُفَارِقُهُ أَبَداً، أو كَمَا قَالَ. فَخَرَجَ بِهِ مَعَهُ فَلَمّا نَزَلَ الرّكْبُ بُصْرَى مِنْ أرض الشّامِ"[٤]، وبصرى هو المكان الذي نزل به ﷺ مع عمه في الشّام وهو مكان أليف بالنّسبة للشّخصية، وقد ورد ذكره في السّيرة(٤) أربع مرات.

٢٣- **حَمْرَاءُ الْأَسَدِ**[١]: جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَوَادِثِ غِبّ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللّهِ(صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ)حَتّى انْتَهَى إلى حَمْرَاءِ الْأَسَدِ، كما جاء في النّص "قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ قَالَ تَعَالَى: {الّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلّهِ وَالرّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ}(سورة آل عمران: الآية ١٧٢) أَيْ الْجِرَاحُ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ الذّينَ سَارُوا مَعَ رَسُولِ الله(صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) الْغَدَ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ إلى حَمْرَاءِ الْأَسَدِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنْ أَلَمِ الْجِرَاحِ

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[٣] ينظر: معجم البلدان: بصرى.

[٤] السّيرة النّبوية: ١/ ٢١٧.

[١] ينظر: معجم البلدان: حمراء الأسد.

{لِلذّينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ الذّينَ قَالَ لَهُمُ النّاسُ أَنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}(سورة آل عمران: الآية: ١٧٣) وَالنّاسُ الذّينَ قَالُوا لَهُمْ مَا قَالُوا، النّفَرُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، الذّينَ قَالَ لَهُمْ أَبُو سُفْيَانَ مَا قَالَ ؟ قَالُوا أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ وَمَنْ مَعَهُ رَاجِعُونَ إِلَيْكُمْ "[٢]. وهذا المكان كان معادياً للنّبي ﷺ. وورد ذكره(٤) أربع مرات.

٢٤- **ذَاتُ السّلَاسِلِ**[٣]: جَاءَتْ فِي قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ: وَغَزْوَةُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ (ذَاتُ السّلَاسِلِ) مِنْ أرض بَنِي عُذْرَةَ. وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ(صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)بَعَثَهُ يَسْتَنْفِرُ الْعَرَبَ إلى الشّامِ. ذَلِكَ أَنَّ أُمَّ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ كَانَتْ امْرَأَةً مِنْ بَلِيٍّ، فَبَعَثَهُ رَسُولُ اللّهِ(صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)إِلَيْهِمْ يَسْتَأْلِفُهُمْ لِذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَاءٍ بِأرض جُذَامٍ يُقَالُ لَهُ: السّلْسَلُ، وَبِذَلِك سُمِّيَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ، غَزْوَةَ (ذَاتِ السّلَاسِلِ). كما جاء في النّص "وَغَزْوَةُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ذَاتَ السّلَاسِلِ مِنْ أرض بَنِي عُذْرَةَ. بَعَثَهُ رَسُولُ الله(صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) إِلَيْهِمْ يَسْتَأْلِفُهُمْ لِذَلِكَ حَتّى إِذَا كَانَ عَلَى مَاءٍ بِأرض جُذَامَ، يُقَالُ لَهُ السّلْسَلُ، وَبِذَلِكَ سُمّيَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزْوَةَ ذَاتِ السّلَاسِلِ ؛ فَلَمّا

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

[٢] السّيرة النّبوية: ٣/ ١٣٣.

[٣] ينظر: معجم البلدان: السّلاسل.

كَانَ عَلَيْهِ خَافَ فَبَعَثَ إلى رَسُولِ الله(صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) يَسْتَمِدّهُ فَبَعَثَ إلَيْهِ رَسُولُ الله(صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرّاحِ فِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوّلِينَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَقَالَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ حِينَ وَجّهَهُ لَا تَخْتَلِفَا"[٤]. وهو مكان أليف للنّبي ﷺ. وورد ذكره في السّيرة(٣) ثلاث مرات.

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

[٤] السّيرة النّبوية: ٤/ ٢٨٠.

٢٥- **الْقَرَدَةُ**[١]: جَاءَ فِي النّصِّ: "قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَسَرِيّةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ التي بَعَثَهُ رَسُولُ الله(صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) فِيهَا، حَيْنَ أَصَابَ عِيرَ قُرَيْشٍ، وَفِيهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ عَلَى الْقَرَدَةِ، مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ نَجْدٍ. وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهَا: أَنَّ قُرَيْشًا خَافُوا طَرِيقَهُمْ الذي كَانُوا يَسْلُكُونَ إلى الشّأْمِ حِينَ كَانَ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ مَا كَانَ فَسَلَكُوا طَرِيقَ الْعِرَاقِ"[٢] وهذا المكان أليفا للنّبي ﷺ وجاء ذكرها في السّيرة(٣) ثلاث مرات.

٢٦- **مَسْجِدُ الضّرَارِ***: جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَالذّينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ}(سورة التّوبة: الآية ١٠٧). وَكَانَ قَوْمٌ مِنْ الْمُنَافِقِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللّهِ(صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ)، وَهُوَ يَتَأَهَّبُ لِغَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالُوا لَهُ: إنَّا قَدْ بَنَيْنَا مَسْجِداً لَذِي الْعِلَّةِ وَالْحَاجَةِ وَاللّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ وَاللّيْلَةِ الشّاتِيَةِ.

وَطَلَبُوا مِنْ رَسُولِ الله أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ: فَقَالَ: إنِّي عَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ، وَحَالِ شُغْلٍ، وَلَوْ قَدِمْنَا لَأَتَيْنَاكُمْ فَصَلَّيْنَا لَكُمْ فِيهِ. ثُمَّ أَخْبَرَ الله عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ بأَنَّ هَؤُلَاءِ مُنَافِقُونَ بَنَوْا مَسْجِدَهُمْ عَلَى غَيْرِ

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[١] ينظر: معجم البلدان: قردة.

[٢] السّيرة النّبوية: ٤/ ٢٦٥.

* ذكر مسجد الضّرار في معجم البلدان مرتين فقط ولم يخرّجْ له الحموي تخريجاً صريحاً.

تَقْوَى اللّهِ، لِيَجْعَلُوهُ وَكْرًا لِبَنِي مِلَّتِهِمْ يَتَآمَرُونَ فِيهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، فَأَمَرَ النّبِيُّ(صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)بِهِ فَهُدِمَ[٣]. وهو مكان معادي للنّبي ﷺ. ورد ذكره(٣) ثلاث مرات.

٢٧- **بُوَاطُ**[١]: جَاءَ فِي النّصِّ: "قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمّ غَزَا رَسُولُ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوّلِ يُرِيدُ قُرَيْشًا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ السّائِبَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَتّى بَلَغَ بُوَاطٍ، مِنْ نَاحِيَةِ رَضْوَى، ثُمّ رَجَعَ إلى الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا، فَلَبِثَ بِهَا بَقِيّةَ شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخَرِ وَبَعْضَ جُمَادَى الْأُولَى"[٢]. وهو مكان أليف للنّبي ﷺ. وذكر في السّيرة(٢) مرتان.

٢٨- **السّافِلَةُ***: أَسَافِلُ مَدِينَةُ الرّسُولِ ﷺ وَقَدْ كَانَ أَعْلَاهَا يُسَمَّى الْعَالِيَةَ، وَأَسْفَلُهَا يُسَمَّى السّافِلَةَ، وَهِيَ قَاعِدَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ، فَمَكَّةُ يُسَمَّى أَعْلَاهَا الْمُعَلَّاةَ، وَأَسْفَلُهَا الْمُسَفَّلَةَ. وَبَعَثَ رَسُولُ الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إلى أَهْلِ السّافِلَةِ يُبَشِّرُهُمْ بِنَصْرِ اللّهِ يَوْمَ بَدْرٍ. كما "قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ

[٣] السّيرة النّبوية: ٤/ ١٨٣.

[١] ينظر: معجم البلدان: بواط.

[٢] السّيرة النّبوية: ٢/ ٢١٠.

* جاء ذكره في معجم البلدان ثلاث مرات إلا أنّه لم يكن صريحاً.

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ: أَنّهُ لَمّا أُصِيبَ أَصْحَابُ بَدْرٍ، وَقَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إلى أَهْلِ السّافِلَةِ، وَعَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ إلى أَهْلِ الْعَالِيَةِ بَشِيرَيْنِ بَعَثَهُمَا رَسُولُ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) إلى مَنْ بِالْمَدِينَةِ مِنْ الْمُسْلِمِينَ بِفَتْحِ الله عَزّ وَجَلّ عَلَيْهِ وَقَتْلِ مَنْ قُتِلَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ. كَمَا حَدّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ الْمُغِيثِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ الظّفَرِيّ وَعَبْدُ الله بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمّدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ كُلّ قَدْ حَدّثَنِي بَعْضَ حَدِيثِهِ قَالُوا: قَالَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ وَكَانَ رَجُلًا مِنْ طَيّئٍ ثُمّ أَحَدَ بَنِي نَبْهَانَ وَكَانَتْ أُمّهُ مِنْ بَنِي النّضِيرِ حِينَ بَلَغَهُ الْخَبَرُ: أَحَقّ هَذَا ؟ أَتَرَوْنَ مُحَمّدًا قَتَلَ هَؤُلَاءِ الذّينَ يُسَمّى هَذَانِ الرّجُلَانِ- يَعْنِي زَيْدًا وَعَبْدَ الله بْنَ رَوَاحَةَ- فَهَؤُلَاءِ أَشْرَافُ الْعَرَبِ وَمُلُوكُ النّاسِ وَاللّهِ لَئِنْ كَانَ مُحَمّدٌ أَصَابَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَبَطْنُ الْأَرض خَيْرٌ مِنْ ظَهْرِهَا"[٣]. وهذا المكان أليف للرّسول ﷺ وقد ورد ذكره في السّيرة(٢) مرتان.

٢٩- **الْمُرَيْسِيعُ**[١]: جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ. "قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: فَحَدّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ وَعَبْدُ الله بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَمُحَمّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حِبّانَ، كُلّ قَدْ حَدّثَنِي

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[٣] السّيرة النّبوية: ٣/ ٥٧.

[١] ينظر: معجم البلدان: المريسيع.

بَعْضَ حَدِيثِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، قَالُوا: بَلَغَ رَسُولَ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ يَجْمَعُونَ لَهُ وَقَائِدُهُمْ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ أَبُو جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، زَوْجِ رَسُولِ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) فَلَمّا سَمِعَ رَسُولُ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) بِهِمْ خَرَجَ إلَيْهِمْ حَتّى لَقِيَهُمْ عَلَى مَاءٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ الْمُرَيْسِيعُ، مِنْ نَاحِيَةِ قَدِيدٍ إلى السّاحِلِ فَتَزَاحَفَ النّاسُ وَاقْتَتَلُوا، فَهَزَمَ الله بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ وَنَفّلَ رَسُولُ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَفَاءَهُمْ عَلَيْهِ"[٢]. وهذا المكان كان معادياً للنّبي ﷺ لكنّه أصبح أليفا. ورد ذكره في السّيرة(١) مرة واحدة.

٣٠- **الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى**[٣]: جَاءَ فِي النّصِّ: "قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: حَدّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الله الْبَكّائِيّ عَنْ مُحَمّدِ بْنِ إسْحَاقَ الْمُطّلِبِيّ قَالَ ثُمّ أُسْرِيَ بِرَسُولِ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إلى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَهُوَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ مِنْ إيلِيَاء وَقَدْ

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[٢] السّيرة النّبوية: ٣/ ٣١٧.

[٣] ينظر: معجم البلدان: المقدس.

فَشَا الْإِسْلَامُ بِمَكّةَ فِي قُرَيْشٍ، وَفِي الْقَبَائِلِ كُلّهَا"[٤]، وهذا المكان أليفا للنّبي ﷺ. ورد ذكره في السّيرة(١) مرة واحدة.

٣٢- **الْمُنَقَّى**[٥]: جَاءَ فِي النّصِّ: "قالَ ابْنُ إسْحَاقَ: وَقَدْ كَانَ النّاسُ انْهَزَمُوا عَنْ رَسُولِ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) حَتّى انْتَهَى بَعْضُهُمْ إلى الْمُنَقّى، دُونَ الْأَعْوَصِ. قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: وَحَدّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، قَالَ: لَمّا خَرَجَ رَسُولُ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) إلى أُحُدٍ، رَفَعَ حُسَيْلُ بْنُ جَابِرٍ وَهُوَ الْيَمَانُ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ الْيَمَانِ، وَثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ فِي الْآطَامِ مَعَ النّسَاءِ وَالصّبْيَانِ"[١] وهذا المكان أليفا للنّبي ﷺ ورد ذكره في السّيرة(١) مرة واحدة.

٣٣- **فِلْسٌ**[٢]: وجاء في النّص "قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: وَكَانَتْ فِلْسٌ لِطَيِّئٍ وَمَنْ يَلِيهَا بِجَبَلَيْ طَيِّئٍ، يَعْنِي سَلْمَى وَأَجَأً. وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ)، عَلِيًّا فَهَدَمَهَا، فَوَجَدَ فِيهَا سَيْفَيْنِ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: الرّسُوبُ، وَلِلْآخَرِ الْمِخْذَمُ. فَأَتَى بِهِمَا

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[٤] السّيرة النّبوية: ٢/ ٩.

[٥] ينظر: معجم البلدان: المنقى.

[١] السّيرة النّبوية: ٣/ ٩٧.

[٢] ينظر: معجم البلدان: الفلس، ووجدت ذكره والخبر بأجمعه في كتاب الأصنام: هشام بن محمد بن السّائب الكلبي، تح: أحمد زكي باشا، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٣، ١٩٩٥: ١٥.

رَسُولُ الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فَوَهَبَهُمَا لَهُ، فَهُمَا سَيْفَا عَلِيٍّ (رَضِيَ الله عَنْهُ)"[٣]. وهو مكان أليف للنّبي ﷺ. وجاء ذكره في السّيرة(١) مرة واحدة.

٣٤- **قُزَحُ**[٤]: جَاءَ فِي النّصِّ: "قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ أَبِي نَجِيحٍ: أَنَّ رَسُولَ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) حِينَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ قَالَ هَذَا الْمَوْقِفَ لِلْجَبَلِ الذي هُوَ عَلَيْهِ وَكُلّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ. وَقَالَ حِينَ وَقَفَ عَلَى قُزَحَ صَبِيحَةَ الْمُزْدَلِفَةِ: هَذَا الْمَوْقِفَ وَكُلّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ. ثُمّ لَمّا نَحَرَ بِالْمَنْحَرِ بِمِنًى قَالَ هَذَا النّحْرُ وَكُلّ مِنًى مَنْحَرٌ. فَقَضَى رَسُولُ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) الْحَجّ وَقَدْ أَرَاهُمْ مَنَاسِكَهُمْ وَأَعْلَمَهُمْ مَا فَرَضَ الله عَلَيْهِمْ مِنْ حَجّهِمْ مِنْ الْمَوْقِفِ وَرَمْيِ الْجِمَارِ وَطَوَافٍ بِالْبَيْتِ وَمَا أُحِلّ لَهُمْ مِنْ حَجّهِمْ وَمَا حُرّمَ عَلَيْهِمْ فَكَانَتْ حِجّةَ الْبَلَاغِ وَحَجّةَ الْوَدَاعِ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ) لَمْ يَحُجّ بَعْدَهَا"[٥]. وهو مكان أليف للنّبي ﷺ. وقد ورد ذكره في السّيرة(١) مرة واحدة.

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[٣] السّيرة النّبوية: ١/ ١٢١.

[٤] ينظر: معجم البلدان: قزح.

[٥] السّيرة النّبوية: ٤/ ٢٦١.

٣٥- **مَجْمَعُ الْأَسْيَالِ***: جَاءَ ذِكْرُهُ فِي يَوْمِ الْخَنْدَقِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللّهِ(صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)مِنْ الْخَنْدَقِ، أَقْبَلَتْ قُرَيْشٌ حَتَّى نَزَلَتْ بِمَجْمَعِ الْأَسْيَالِ مِنْ رُومَةَ، بَيْنَ الْجَرْفِ وَزَغَابَةَ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ مِنْ أَحَابِيشِهِمْ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ وَأَهْلِ تِهَامَةَ، وَأَقْبَلَتْ غَطَفَانُ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، حَتَّى نَزَلُوا بِذَنَبِ نَقْمَى، إلى جَانِبِ أُحُدٍ. وَخَرَجَ رَسُولُ الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَالْمُسْلِمُونَ، حَتَّى جَعَلُوا ظُهُورَهُمْ إلى سَلْعٍ، فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ، فَضَرَبَ هُنَاكَ عَسْكَرٌ، وَالْخَنْدَقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَوْمِ[١]. وكان مكاناً معادياً وأصبح أليفاً للنّبي ﷺ. ورد ذكره(١) مرة واحدة.

٣٦- **مُسْلِحٌ**[٢]: جَاءَ فِي ذِكْرِ مَسِيرَتِهِ ﷺ إلى بَدْرٍ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ ارْتَحَلَ رَسُولُ اللّهِ(صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ الصَّفْرَاءَ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ، سَأَلَ عَنْ جَبَلَيْهَا مَا اسْمُهُمَا، فَقَالُوا: يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا، هَذَا: مُسْلِحٌ، وَلِلْآخَرِ هَذَا مُخْرِئٌ.

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

* لم نجد له ذكراً صريحاً في معجم البلدان وذكر مرة واحدة في زغابة.

[١] السّيرة النّبوية: ٣/ ٢٤٢.

[٢] ينظر: معجم البلدان: المسلح.

وَسَأَلَ عَنْ أَهْلِهَا، فَقِيلَ: بَنُو النّارِ وَبَنُو حُرَّاقٍ، بَطْنَانِ مِنْ غِفَارٍ، فَكَرِهَهُمَا رَسُولُ الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَالْمُرُورَ بَيْنَهُمَا- يَعْنِي الْجَبَلَيْنِ- وَتَفَاءَلَ بِأَسْمَائِهِمَا وَأَسْمَاءِ أَهْلِهِمَا. فَتَرَكَهُمَا وَالصّفْرَاءُ بِيَسَارٍ، وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ: ذَفِرَانُ[٣]. وهو مكان أليف للنّبي ﷺ، ورد ذكره(١) مرة واحدة.

٣٧- **نَخْبٌ**[٤]: جَاءَ فِي قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ: وَأَمَرَ وَهُوَ بِلِيَّةَ، بِحِصْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْف(النّصْرِيِّ) فَهُدِمَ، ثُمَّ سَلَكَ فِي طَرِيقٍ يُقَالُ لَهَا الضّيِّقَةُ، فَلَمَّا تَوَجَّهَ فِيهَا رَسُولُ اللّهِ(صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) سَأَلَ عَنْ اسْمِهَا، فَقِيلَ لَهُ: الضّيِّقَةُ، فَقَالَ: بَلْ هِيَ الْيُسْرَى، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى نَخْبٍ، حَتَّى نَزَلَ تَحْتَ سِدْرَةِ الصّادِرَةِ[٥]. وهو مكان أليف للنّبي ﷺ، ورد ذكره(١) مرة واحدة.

الباحث:

د. جعفر جمعة زبون البهادلي.

التحصيل الدراسي:

دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، النقد الادبي الحديث.

الهاتف:

٠٧٧١٧٤٦٠٥١٧

٠٧٩٠١٣٥٠٠٠٦

البريد الالكتروني:

jumaajaafer@gmail.com

---

[٣] السّيرة النّبوية: ٢/ ٢٢٦.

[٤] ينظر: معجم البلدان: نخب.

[٥] السّيرة النّبوية: ٤/ ١٣٤.